

تاج العروس من جواهر القاموس

فَعِنْدَ ذَٰلِكَ يَطْلُوعُ الْمَرِّيخُ ... بِالصَّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِيحٌ .
" مِنْ شُعْلَةٍ سَاعَدَهَا الذَّفِيخُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا كَانَ مِنْ أَسْمَاءِ
الدَّرَارِيِّ فِيهِ أَلِفٌ وَلَا مٌ فَقَدْ يَجِيءُ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا مٍ كَقَوْلِكَ مَرِّيخٌ فِي الْمَرِّيخِ
إِلَّا أَنْكَ تَنْوِي فِيهِ الْأَلِفَ وَاللَامَ . وَعَنْ أَبِي خَيْرَةَ : الْمَرِخُ كَقَتِيلٍ وَالْجِيمُ
لُغَةٌ فِيهِ : الْقَرْنُ فِي جَوْفِ الْقَرْنِ وَيُجْمَعَانِ أَمْرُخَةٌ وَأَمْرُجَةٌ . وَقَالَ أَبُو
تُرَابٍ : سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ عَنِ الْمَرِّيخِ وَالْمَرِيحِ فَلَمْ يَعْرِفْهُمَا . وَالْمَرِخُ كَكَتَفٍ
مِنَ الشَّجَرِ : اللَّيِّنُ كَالْمَرِّيخِ كَسَكَّيْنِ . قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : شَجَرٌ مَرِّيخٌ
وَمَرِخٌ وَقَطِيفٌ وَهُوَ الرَّقِيقُ اللَّيِّنُ . وَالْمَرِخُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَرِّيخُ أَيْضًا :
الْكَثِيرُ الْأَدَّاهَانِ وَالطَّيِّبُ . وَمَارِخَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ تَتَخَفَّرُ ثُمَّ
وَجَدُوهَا تَنْدُبُشُ قَبْرًا فَقِيلَ : هَذَا حَيَاءُ مَارِخَةٍ فَذَهَبَتْ مَثَلًا وَالْمُرُخَةُ
بِالضَّمِّ لُغَةٌ فِي الرُّمَّةِ وَهِيَ الْبَلَاخَةُ أَوْ الْبُسْرَةُ جُ مَرِخُ كَصُرْدٍ . وَثَوْرٌ
أَمْرُخٌ : بِهِ نُقْطٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ وَالْمُرَّخُ كَسُكَّرٍ : الذَّنْبُ . وَكُزْبَيْرٌ :
فَرَسُ الْحَارِثِ بْنِ دُلْفٍ . وَالْمَارِخُ : الْجَارِي وَالْمُجْرِي . وَالْمَرُخَاءُ :
النَّاقَةُ الْمُسْرَعَةُ نَشَاطًا . وَمَرِخٌ وَمَرُخْتَانِ - بِكسر الذَّوْنِ ثَنِيَّةٌ مَرُخَةٌ -
وَمَرِخٌ مَحْرُكَةٌ أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ . وَمَرِخَاتٌ كَعَرَفَاتٍ : مَرُوسَى بِبَحْرِ الْيَمَنِ .
وَذُو مَرِخٍ مَحْرُكَةٌ : وَادٍ بِالْحِجَازِ . وَفِي الْحَدِيثِ ذُكْرُ ذُو مَرَاخٍ كَسَحَابٍ وَضَبَطَهُ
ابْنُ مَنْظُورٍ وَابْنُ الْأَثِيرِ بضم الميم : وَادٍ قُرْبَ مُزْدَلِفَةٍ وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ
وَيُقَالُ بِالْحِجَازِ الْمَهْمَلَةِ . وَفِي مَرَاصِدِ الْأَطْلَاحِ تَبْعًا لِمَعْجَمِ أَبِي عُبَيْدٍ الْبَكْرِيِّ :
مَرَاخٌ بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ بِبَنِي هَامَةَ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْمَرِخُ : الْمَزَاحُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّ عَمَرَ لَيْسَ مِّنْ يُمَرِّخُ مَعَهُ أَيْ يُمَزِّحُ هَكَذَا
فَسَّرُوا . وَفِي حَدِيثِهَا أَيْضًا لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ مُرَّخًا عَلَيْهِ ضَبْطُوه كَسُكَّرٍ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا رَوَاهُ عَثْمَانُ أَيْ لَيْسَ مِنْ يُسْتَلَانُ جَانِبُهُ . وَقَالُوا : أَرِخْ يَدِيكَ
وَاسْتَرِخْ إِنَّ الزَّيْنَادَ مِنْ مَرِخٍ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْكَرِيمِ الَّذِي لَا يُحْتَاجُ أَنْ تُلَاحِظَ عَلَيْهِ .
فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْمَرِّيخُ : السَّيِّبُ جَاءَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ عَمْرٍو ذِي الْكَلَابِ .
يَا لَيْتَ شَعْرِي عِنْدَكَ وَالْأَمْرُ عَمَمٌ ... مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْ يَسُ فِي الْغَنَمِ .
صُبَّ لَهَا فِي الرِّيْحِ مَرِّيخٌ أَشَمٌ ... فَاجْتَالَ مِنْهَا لَجْجَةً ذَاتَ هَزَمٍ

يُرِيدُ ذِئْبًا كُنِيَ عَنْهُ بِالْمِرِّ يَخُ الْمُحْدَدُ مَثَلُهُ بِهِ فِي سُرْعَتِهِ وَمَضَائِهِ . وَاجْتَالِ
: اخْتَارَ فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ يَرِيدُ الذِّئْبَ دُونَ السَّهْمِ لِأَنَّ السَّهْمَ لَا يَخْتَارُ .
وَمَرَّخَ الْعَرَفُ فَجُ مَرَّخًا فَهُوَ مَرَّخٌ : طَابَ وَرَقُهُ وَطَالَتْ عِيْدَانُهُ .
مَسَخَ .

مَسَخَهُ كَمَا نَعَاهُ يَمْسُخُهُ مَسْخًا حَوَّلَ صُورَتَهُ إِلَى صُورَةٍ أُخْرَى أَقْبَحَ
مِنْهَا كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . وَاسْتَعْمَلُوهُ فِي أَخْذِ الشَّعْرِ وَتَغْيِيرِهِ مِنْ هَيْئَةٍ إِلَى أُخْرَى
وَأَكْثَرُ مَا اسْتُعْمِلَ : فِي تَغْيِيرِ لَفْظٍ بِمُرَادِفٍ كُلًّا أَوْ بَعْضًا وَرُبَّمَا اسْتَعْمَلُوهُ
فِي الْمَعَانِي قَالَهُ شَيْخُنَا . وَمِنْ ذَلِكَ مَسَخَهُ اللَّهُ قِرْدًا يَمْسُخُهُ فَهُوَ مَسْخٌ
وَمَسِيخٌ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْجَانُّ مَسِيخُ الْجِنِّ كَمَا مُسِخَتِ الْقِرَدَةُ مِنْ
بَنِي إِسْرَائِيلَ . الْجَانُّ : الْحَيَّاتُ الدِّقَاقُ . وَمِنْ الْمَجَازِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : مَسَخَ
النَّاقَةَ يَمْسُخُهَا مَسْخًا إِذَا هَزَلَهَا وَأَدْبَرَهَا إِرْتَعَابًا وَاسْتَعْمَالًا . قَالَ
الْكُمَيْتُ يَصِفُ نَاقَةً : .

لَمْ يَقْتَعِدْهَا الْمُعْجِزُ لَوْنٍ وَلَمْ ... يَمْسُخْ مَطَاهَا الْوُسُوقُ وَالْقَتَبُ